mroftalp htehaB ni knil muideM



# فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-21 ) القرآن في رمضان (

سعد الشثري

---

قل ان صلاتي ونسكي والمحياي وممات الله رب رب العالمين لا شريك له قالوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدي الكرام السلام عليكم - 00:00:01

ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في حلقة جديدة من برنامجكم اليومي فقه الصيام. حلقتنا هذه باذن الله عز وجل ستكون عن القرآن في رمضان اشرف في مطلعها بان ارحب بضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - 00:01:02

افتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية رحبوا معي بضيفنا فحياكم الله معالي الشيخ الله يسلمك اسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى وان يجعلنا ممن يستغل وقته في التوجه نحو كتاب الله جل وعلا وارحب بك وارحب - 00:01:22

احبي المشاهدين الكرام. الترحيب موصول لكم ايها الاحبة وادعوكم الى متابعة هذه الحلقة التي ستكون عن كتاب الله عز وجل في هذا الشهر. اسأل الله عز وجل ان ضيفنا وان يجعل ما سيقوله في موازين حسناتنا جميعا وان يبارك لنا فيما سيطرحه باذن الله تعالى. شيخ سعد قبل ان نجلس الى محاورنا اذا - 00:01:42

ان نستهل هذه الحلقة ببيان او بكلمة عامة عن كتاب الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد فان الله جل وعلا قد انزل كتابه في هذا الشهر المبارك - 00:02:02

قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. نعم قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ثم قال فيها يقدر كل امر حكيم. اي نعم. ثم وقال جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر - 00:02:19

وحينئذ فهذا الشهر له آآ ارتباط كبير بكتاب الله عز وجل لان الكتاب انزل في آآ هذا آآ نعم. نعم. والمراد بالقرآن هو كلام الله جل وعلا الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. والقرآن يشمل هذه الحروف وهذا النظم - 00:02:40

ويشمل كذلك المعاني التي يشتمل عليها القرآن. نعم. فكلها منسوبة الى الله جل وعلا والقرآن حجة من الحجج الشرعية ودليل يجب العمل به. اي نعم. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما - 00:03:03

تذكرون والقرآن فيه بيان لحكم كل شيء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء والقرآن فيه الهدى وفيه الشفاء والقرآن فيه آآ حلاوة وفيه طلاوة وفيه ايضا آآ طمأنينة للنفوس وفوائد الكتاب كثيرة. نعم - 00:03:20

وقد حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على تدوين الكتاب وقد امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وحرصوا على تجريد القرآن من كل شيء بحيث لا يدخل فيه اشياء اخرى ليست منه من اجل حفظ هذا الكتاب ولذلك - 00:03:45

آآ وقع ما تكفل الله جل وعلا به من حفظ هذا الكتاب. انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون ولذلك هيأ الله جل وعلا لهذا الكتاب حفظة يحفظونه. ما من زمان الا ويحفظ القرآن في الامة اعداد كثيرة هائلة - 00:04:03

يحفظونه في صدورهم. نعم. ومن وسائل حفظ هذا القرآن ان الله جل وعلا جعل هذا القرآن يقرأ في رمظان في جميع مساجد الامة مشرقا ومغربا وهذا القرآن ايظا يحفظه الصبيان وتكرره اه حفظته في كل وقت وفي كل حين وحينئذ فهذا - 00:04:25

كتاب محفوظ بخلاف الكتب السابقة. نعم. يتعلق بهذا ان القرآن فيه مئة واربعة عشر اه سورة وان اياته من ستة الاف ومئتين اية وانه قد كتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الصحف وفي اه الاوراق - 00:04:49

وفي اه العظام ونحو ذلك. نعم. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام الصحابة بتدوين القرآن وذلك لان حفظ القرآن مطلوب شرعا فوسائله تكون مطلوبة شرعا. نعم. فكلما استجدت وسيلة لكتابة القرآن فانها تكون داخل ضمن النصوص الشرعية - 00:05:09

الواردة في حفظ القرآن. نعم. سواء مثلا كتابته في اه الانترنت او كتابته في سيديهات. السيديهات او كتابته في المطابع وطباعته او نحو ذلك من انواع الحفظ الجديدة لكن هنا مسألة - 00:05:32

وهي ان هذا الكتاب معجز. نعم. واعجازه بلفظه وبمعناه. بمعنى ان الله قد تحدى البشرية ان يأتوا بمثله ويل الان ما يستطيع احد ان يأتي بمثل هذا القرآن. لا من عرب - 00:05:51

ولا من عجم لا من انس ولا من جن جن ما يستطيع احد ان يأتي بمثل هذا القرآن فهو كتاب معجز اعجازه هو بالصفة التي نزل بها بلغة العرب اما اه ترجمة معاني القرآن بلغات اخرى نعم فهي ترجمات بشرية - 00:06:06

وبالتالي لا اعجاز. ليست معجزة. نعم. في اه ترجمتها ولذلك لانها دخل فيها الجهد البشري فهي ليست القرآن حقيقة ومن ثم لا يجب علينا آآ من الاحكام الشرعية المتعلقة بالمصحف ما يجب في هذه الترجمات. نعم - 00:06:27

وحينئذ فنقول من قرأ القرآن بلغة العرب احس بمعانيه. نعم. وكلما استجد قراءته وجد معاني جديدة. بخلاف الذي يقرأ ترجمة معانيه باللغات الاخرى فانه قد لا يجد تلك الحلاوة التي يجدها قارئ القرآن بلغة العرب ولا يجد المعاني العظيمة التي في القرآن التي لا يجدها في - 00:06:47

بهذه الترجمات لمعانيه وذلك ان القرآن تأتي فيه اللفظة الواحدة وتدل على معاني متعددة. وكلها مرادة للقرآن. بل بعضها يضاد بعضا ومع ذلك تكون مراتا. جميعا مراده. نعم. انا امثل لك بمثال وصدق. قال تعالى - 00:07:14

اللاتي ترغبون ان تنكحوهن معنى الاية ترغبون في ان تنكحوهن. نعم. ومعناها ايضا لترغبون عنان تنكحوهن. ايه. اية واحدة دلت على معنيين متضاد وكلاهما مراد لله عز وجل وهكذا في القرآن معجز ومعانيه ثرة طرية كثيرة متعددة - 00:07:32

اه فعندما يأتي المترجم انما يترجم احد هذه المعاني ويغفل عن معاني اخرى. ثم هناك معاني لم نعرفها الى الان وهناك معاني آآ لا يعرفها الفرد ويعرفها غيره. فالترجمة جهد بشري لا تمثل آآ حقيقة - 00:07:55

قرآن. نعم معالي الشيخ من الاحداث المهمة في رمظان والتي لها مدلولاتها ولا يمكن اغفالها في لقائنا هذا. اه ما يتعلق يا شيخ بمدارسة جبريل عليه السلام لنبينا محمد صلى الله عليه - 00:08:15

وسلم القرآن في رمضان نعم هذه المدارسة وردت في الصحيح. نعم. ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان. حين القاه جبريل فيدارسه القرآن وكان جبريل يدارسه او يلقاه كل ليلة. فدل هذا على ان المدارسة في الليل اي نعم - 00:08:25

ويعني ان الصائم يحرص على قراءة القرآن ليلا نهارا نهارا وان القراءة ليست مختصة النهار ما كذلك في الليل وتعني ان هذه قام هذه المدارسة آآ للحروف وللمعاني. نعم. فهي لاقامة الحروف ولمعرفة - 00:08:47

اه المعاني وحينئذ فينبغي ان نلتفت الى الامرين اه معا اه فيها ايضا الاجتماع على مدارسة القرآن وان ذلك من الامور التي اه يرغب فيها الشرع وهذا الاجتماع للمدارسة او للقراءة من الامور المشروعة. نعم. وقد ورد في الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تدارسون كتاب الله. وفي بعض الالفاظ - 00:09:12

دونه الا نزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. اي نعم. لكن ان نعرف الطريقة والكيفية التي كان يجتمع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:09:39

فنقتدي بهم في مثل ذلك. اي نعم وما كان من الطرائق الجديدة التي يمكن فعلها في زمانهم فلم يفعلوها فينبغي ان نتركها. من امثلة ذلك عندما نجتمع اربعة فيقوم احدنا بالقراءة ويستمع للباقون - 00:09:56

اذا فرغت من القراءة كرر الثاني قراءتي. نعم. فهذه الطريقة والصفة واردة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فتكون مشروعة وهي - 00:10:17

الاجماع بين اهل العلم النوع الثاني اجتماع مع الاكمال في القراءة. انا اقرأ صفحة ووجها او خمس ايات ثم يقرأ الذي بعدي الخامس الايات التي تليها بعد تليها. نعم. هذه موطن بين اهل العلم في جوازها - 00:10:30

وجمهور اهل العلم على انها مستحبة وجائزة وتدخل في الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوته لا يتلون كتاب الله ويتدارس فيما بينهم الصفة الثالثة ان نقرأ جميعا كلنا نقرأ نفس المقطع - 00:10:51

وهذه على جهة هذي على جهتين. الجهة الاولى جهة التعلم كما في تعليم الصبيان. نعم. جمهور اهل العلم يرون جوازها وعدم المنع منها الجهة الثانية ان يكون على جهة القراءة - 00:11:11

والمدارسة اذا صلوا الفجر اجتمعوا وقرأوا كلهم يقرأون جزءا كاملا الجميع يقرأ يقرأ فهذه جمهور اهل العلم يرون انها ممنوعة ويرون انها مكروهة في الشرع. نص على ذلك علماء الحنفية وعلماء المالكية وعلماء الشافعية وعلماء الحنابلة - 00:11:28

لا ويرون ان مثل هذه الصورة كانت يمكن ان تفعل في عهد النبوة. نعم. ومع ذلك لم تفعل في ذلك الزمان. قالوا وما وجد الداعي له في عهد النبوة ثم لم يفعل فان ذلك يدل على عدم مشروعيته. نعم اه تظافرت النصوص معالي الشيخ فظائل - 00:11:51

هذا الكتاب واثره لعل يا شيخ نستحث الهمم بذكر بعض هذه الفضائل. نعم. فضائل الكتاب كثيرة لكن يمكن ان نركز على فضائل قراءة القرآن يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيامة. نعم. لاصحابه - 00:12:11

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا اثنتين؟ في اثنتين رجل آآ علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار. ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه ليلا - 00:12:31

ونهارا اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه هو عليه وهو يتتعتع فيه وهو عليه شاق فله آآ اجران. يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به - 00:12:50

بحسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والله جل وعلا يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:13:09

يرجون تجارة لن تبور. نعم فهذا فظل لقراءة القرآن والنصوص في فظل قراءة القرآن كثيرة متعددة ثمان الله جل وعلا قد وصف هذا القرآن بصفات عظيمة انه نور وهدى وشفاء وغير ذلك فقارئ القرآن احصل على هذه المميزات الكثيرة الواردة في هذا - 00:13:30

الكتاب ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضعوا به اقوام اخرين وحينئذ يحرص الانسان على قراءة القرآن. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن يأتي - 00:13:53

يوم القيامة يحاج عن اصحابه تقدمه سورة البقرة وسورة ال عمران. يحاجان عن اصحابهما. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم اصحاب القرآن على غيره اي نعم اه فيما يتعلق ايضا يا شيخ بهذا انتم اشرتم قبل قليل الى مسألة الاجتماع لقراءة القرآن ذكرتم الاوجه التي وردت والمشروعة. اه بعض الاسر يا شيخ قد - 00:14:09

كلها من ضمن برنامجها في شهر رمضان ان تجتمع لقراءة القرآن. فهل نقول ان يعني توجهون بدعم مثل هذا التوجه؟ نعم كما تقدم معنا الصفات الواردة في آآ الاجتماع على قراءة القرآن انها على نعم انواع منها ما هو مشروع ومنها ما هو ممنوع وحينئذ اذا اجتمعت الاسرة على الصفة - 00:14:35

مشروعة. جميل. فانهم ان شاء الله مأجورون. ويثابون على ذلك. يتعلق بهذا ان الانسان اذا قرأ مع اسرته القرآن فختمه القرآن هل يستحب لهم ان يدعوا الله جل وعلا بعد ذلك؟ نعم. كان انس بن مالك رضي الله عنه اذا قرأ القرآن وختمه - 00:14:55

جمع اهله فدعا بهم جميعا وذكر ان في ختم القرآن دعوة مستجابة ومما يتعلق بختم القرآن ختم القرآن في صلاة التراويح فان هذا قد جاء فيه اه بعظ كلام لبعظ فقهاء المالكية انهم يرون عدم مشروعيته. ولكن اذا وجد - 00:15:15

للانسان في احوال الامة من عصورها الاولى وجد انهم بعد فراغهم من قراءة القرآن في صلاة التراويح يختمون القرآن ولذلك قال

الامام احمد وهو متقدم يعني من علماء القرن الثالث يقول وجدت آآ اهل الحرمين وغيرهما يفعلون ذلك يعني - 00:15:39
انه اذا فرغ من قراءة القرآن رفع يديه فدعا الله جل وعلا وهو في صلاة التراويح. فمثل ذلك انه من قول على التواتر ولم ينكر في تلك العصور. نعم. يقول وجدت اهل مكة واهل المدينة يفعلون ذلك. فلو كان غار مشروع لانكر في تلك الازمة - 00:15:59
ما انفدى الا ذلك على آآ مشروعية هذا الفعل وعدم وجود المانع منه يتعلق بهذا انه كم مرة نختم القرآن. اي نعم اه يعني العلماء متفاوتون في هذا من جهة اقل ما يختم فيه القرآن ومن جهة اكثر ما يختم فيه القرآن - 00:16:19
فعلماء الحنابلة مثلا يقولون المستحب ان يختم القرآن كل سبعة ايام. اي نعم يستدلون على ذلك بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما اختمه اختم القرآن - 00:16:44
ما في كل شهر مرة الى ان تدرج به حتى قال اختمه في كل سابع ليال وبعض العلماء يقول المستحب ان يختمه في ثلاثة ايام وذلك انه في بعض روايات هذا الحديث - 00:17:02
درجه الى ثلاثة ايام. نعم. وجاء في حديث متكلم في اسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاث لكنه ضعيف الاسناد. نعم. وحينئذ ختم القرآن يختلف من شخص - 00:17:18
الى شخص اخر ولا ينبغي اعطاء اه شيء محدثيه. علماء الحنابلة يقولون يكره للانسان ان يؤخر ختم القرآن عن اربعين يوما ترى هذا ليس خاصا برمضان مطلقا؟ نعم. مطلقا فيقولون في غير رمظان ينبغي ان الانسان يخصص قراءة يومية من القرآن حتى يتمكن من ختمه في كل شهر هذا طيب - 00:17:36
او يحد الى اربعين يوما واما ان يكون الانسان لم تمضي عليه الايام والشهور وهو لا يقرأ من القرآن هذا لا شك انه دليل تقصير منه تجاه هذا الكتاب العظيم - 00:18:01
فان هذا الكتاب انزله الله جل وعلا لينقذنا به من الظلالة الى الهدى. ليخرجنا به من العمى الى البصيرة. نعم. وحينئذ لا ينبغي ان نغفل هذا الكتاب. نعم الشيخ سعد اعود الى مسألة صلاة التراويح بعض الائمة قد لا يكون ضابطا لحفظه. وبالتالي يحتاج الى ان - 00:18:17
يفتح المصحف ويقرأ منه ايضا قد يستخدم بعض الوسائل المستحدثة كالشاشات المعروضة امامه. الحكم الشرعي يا شيخ لهذه الاشياء. نعم. اه بالنسبة عندنا مسألتان الاولة بما يتعلق بالقراءة من المصحف في صلاة الفريضة - 00:18:36
جمهور اهل العلم يرون المنع من ذلك لما فيه من الاشتغال المسألة الثانية قراءة القرآن من المصحف في صلاة التراويح فالامام الشافعي والامام احمد يقولون بجواز ذلك وعدم المنهي منه. نعم. يستدلون على ذلك بان عائشة كان اه مولى - 00:18:53
يصلي بها وكان يقرأ في آآ المصحف قالوا مثل ذلك الظاهر انه ينتشر ولم يرد انكار من احد من اه لمثل ذلك. الامام مالك يقول ان كانت القراءة من اول قراءته وهو ماسك المصحف. نعم. فحينئذ هذا - 00:19:15
مباح ولا يكره. واما ان كان مسكه المصحف في اثناء صلاته في اثناء الصلاة تحرك واخذ المصحف وفتحه على قالوا هذا مكروه. لان فيه اشتغالا في اثناء الصلاة الامام ابو حنيفة قال يحرم - 00:19:37
حمل المصحف وتقليبه في اثناء الصلاة سواء كانت مفروضة او كانت آآ نافل ولذلك نجد بعض علماء الحنفية يحرصون على الاتيان بحافظ يحفظ القرآن ليتمكن به ان يقرأ وبهم اه جميع القرآن ولذلك تجد المسجد عندهم يختم في ليلة وهذا الحافظ ينتقل كل يوم في مسجد وعلى كل هم يسيرون على - 00:19:55
مذهبي امامي والصواب هو قول الجمهور بجواز الحمل وعدم اه وجود اي حرج فيه. وهنا ننبه الى فضيلة حفظ القرآن مكانته. ولذلك قال الله جل وعلا بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:20:22
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يقال يوم القيامة لصاحب القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك اخر اية تقرأها. وينبغي لحفاظ القرآن ان يتعاهدوا القرآن وان يكثروا من ترداده وتكراره ليبقى - 00:20:42
في صدورهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فانه اشد تفلتا من من الابل في عقولها. يكثر سؤال الحفاظ يا شيخ عن

اه اه خلال شهر رمضان هل الاولى له ان يراجع حفظا ام يقرأ في المصحف؟ نعم. اه الامر واسع في ذلك وينظر ماذا ما هو الامر الذي يفيده وحين - 00:21:00

اذ فيكن هو الافظل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ حفظا. نعم اشرتم قبل قليل يا شيخ الى مسألة آآ ختم القرآن وتكراره في ايام معدودة اه هنا مسألة يا شيخ هل هل الافضل للصائم ان يقرأ القرآن مثلا ثلاث مرات او اربع مرات في رمضان؟ ام يقرأه قراءة واحدة بتدبر وتمعن؟ اه تكون يعني - 00:21:20

مستوفي لاحكام الايات التي يقرأها تدبر القرآن من الامور المطلوبة. نعم. يقول الله جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبر اياته وليتذكر اولو الالباب. ويقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ ويقول افلا يتدبرون القرآن ولو - 00:21:40

فاحنا من عند غير الله لوجدوا في اختلافا كثيرا وبالتالي يجب على الانسان ان يتدبر شيئا من القرآن. فاذا تقرر ذلك فان انسان يطالب بالقراءة ويطالب بالتدبر وكلاهما مطلوب وحينئذ يراعي كل انسان نفسه وماذا اه - 00:22:00

رتب عليه من الاجر. فالقراءة حتى بدون تدبر يؤجر عليها الانسان لان النصوص الواردة في فضيلة القراءة عامة اي نعم والتدبر يؤجر عليه اجرا اخر اي نعم ومن ثم ينبغي به ان يحرص على الجمع بينهما - 00:22:20

والتدبر لا يحتاج الى الى وقت ومما يتعلق بهذا ان قراءة القرآن ما تكون بامرار المعاني على القلوب قط. نعم. بل لا بد من التلفظ الاصوات بحيث انه يسمع نفسه عند قراءة القرآن. اما الذي يمر عينيه على الايات القرآنية بدون - 00:22:35

ان يتلفظ به لا يعد قارئا للقرآن حتى فقه الصلاة بعض الناس يمر المعاني على قلبه بدون ان يتلفظ بها ويتحرك لسانه بها. ايه. مثل هذا لا يعد قارئا والصلاة لا تصح - 00:22:58

وبالتالي ينبغي بالناس ان يحرصوا على تصحيح صلواتهم وان يكون لهم اجر القراءة. لان هذا عنده اجر التدبر لكن ما عنده اجر القراءة. القراءة. امرأة ترتيب الصور يا شيخ خلال الصلاة سواء كان منفردا او اماما؟ نعم آآ هذا بالنسبة - 00:23:12

ترتيب خارج الصلوات جائز معنى الافضل ان يرتب نعم في الصلوات المتعددة ايضا جائز في غير صلاة التراويح آآ في الصلاة الواحدة بين ركعتين الامام ابو حنيفة يقول هو واجب - 00:23:30

وآآ لكنه يقول لا يلزم بتركه شيء. نعم. والامام احمد يقول مكروه عدم الترتيب والجمهور يرون ان ذلك جائز. اي نعم. اما في ركعة واحدة بركعة واحدة هل يلزم ان يكون هناك ترتيب في الركعة الواحدة؟ بحيث قد يقدم اية على اية نعم الامام مالك يقول حرام عدم الترتيب ترك الترتيب حرام - 00:23:47

ظل الصلاة والامام الشافعي يقول نشوف ان كان قد غير المعنى فانه حينئذ يبطل الصلاة. نعم. واما ان لم يغير المعنى فانه لا يبطل اه الصلاة. والامام احمد يقول هو حرام مطلقا ابطل - 00:24:13

غير المعنى او لم يغيره لكنه لا يبطل الصلاة الا اذا غير المعنى. نعم ماذا عن جهر يا شيخ المنفرد بالقراءة في الصلاة الجهرية؟ آآ الجهار الامام مالك والشافعي يقول يستحب ان يجهر والامام احمد وابو حنيفة يقول يخير - 00:24:31

اه المنفردة. نعم. انا بودي ان اتكلم عن اداب التلاوة واحكامها. نعم. اول شيء لابد ان قارئ القرآن ينبغي به ان يستحظر نية التقرب لله عز وجل. جميل. لان تلاوة القرآن عبادة - 00:24:47

يستحضر فيها النية. نعم. الامر الثاني ان يكون القارئ متطهرا بحيث يكون متوضئا. نعم. اه فمن ثم المحدث حدثا اصغر لا يجوز له ان يمس المصحف لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف الا طاهر - 00:25:04

المحدث حدثا اكبر هذا اه لا يجوز له ان يقرأ لا بصدره ولا من المصحف. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. نعم. يقول صلى الله عليه وسلم الا - 00:25:22

فلا ولا اية اه بالنسبة للحائض والنفساء اه الجمهور يقولون لا يجوز لها ان تقرأ شيئا من القرآن. نعم. لقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:38

ان يتكئوا علي ويقرأ من القرآن وانا حائض. فدل ذلك على المنافاة بين الحيض والقراءة. في رمظان يا شيخ هل تستعيذ بالسماع؟

نعم اجتماع للحائض جايز لها. الامام مالك يقول يجوز للحائض ان تقرأ القرآن اذا خشيت نسيان اه ما تقرأ لكن بامكانها حفظ - 00:25:51

ما تريد وابقاء حفظ ما تريد من خلال آآ الاستماع. نعم. من اداب التلاوة ان يكون بخشوع احتراما للذي يقرأ ان يكون بتأدب ان يقدم الاستعاذة اه ان يكون هناك بسملة قبل ذلك كذلك ان يتأثر بما يقرأه حتى قد يصل الى درجة البكاء ان يكون - 00:26:11

هناك ترتيل ورتل القرآن ترتيلا. يستحب الاكثار من قراءة القرآن. اه يستحب تحسين الصوت به. ليس منا من لم يتغنى بالقرآن ونحو ذلك من الاداب. نعم. نعم من المسائل يا شيخ التي يمكن تثار في هذا اللقاء مسألة اخذ الاجرة على تعليم القرآن الكريم؟ اه اخذ الاجرة على تعليم - 00:26:34

قرآن الامام مالك والشافعي يجيزونه ولا يرون فيه حرجا. نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. والامام احمد ابو حنيفة يمنعون من اخذ الاجرة على قراءة القرآن يقولون لان العبادات والقربات لا يجوز الاستعاظة عنها بشيء من آآ امور - 00:26:54

الدنيا ولا شك ان تعليم القرآن من فضائل الاعمال يقول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. نعم اه ايضا يا شيخ البعض قد يعمدون في منازلهم الى تعليق ايات قرآنية. نعم هذا اه موطن خلاف بين اهل العلم من قديم. وقد صدرت قرار من هيئة كبار العلماء - 00:27:14

بجواز مثل ذلك وعدم وجود حرج فيه. نعم آآ وجعل تمائم يا شيخ التمائم على الاطفال التي لتحفظهم الصواب انه لا يجوز وضع التمائم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فلا اتم له - 00:27:34

ومن علق تميمه كلايليها. نعم. وهذه النصوص عامة لم تفرق بين كون التميمة من القرآن او من غيره. ولان وضع التمائم للقرآن فيه استهانة  بهذه الايات القرآنية الموضوعة ولان هذه التمائم قد تكون ذريعة لوظع تمائم من غير القرآن. نعم ايظا يا شيخ - 00:27:51

قراءة القرآن على المحتضر هل لها اصل شرعي؟ نعم ورد في عدد من الاحاديث آآ اقرأوا على موتاكم سورة ياسين نعم ولذلك وقع الخلاف بين الفقهاء فيها فطائفة يرون انه يشرع قراءة القرآن على المحتضر آآ بسورة ياسين او بغيرها وان كان الجماهير يرون - 00:28:12

دم جواز ذلك قالوا بان هذا الحديث ضعيف لاسناد ظعفا قويا وبالتالي لا يعول عليه ومن باب اولى ان يعلم ان القراءة على القبور ممنوعة ومن المحرمات وهي موضع اتفاق بين الفقهاء انه لا يجوز القراءة - 00:28:32

على القبور وانما الخلاف القراءة للمحتظر قبل. نعم. وفاته. لكن يا شيخ لو قرأ القرآن بعيدا عن القبور ثم اهدى ثوابها الى الميت ولعل نختم بهذه المسألة. نعم اه الامام احمد وابو حنيفة يرون الجواز اهداء ثواب القراءة للاموات وان ذلك يصل الاموات والامام مالك والشافعي يرون ان - 00:28:50

لا يصل ثوابها الى الاموات وانه لا يشرع مثل ذلك الفعل ولعل القول الثاني قول مالك والشافعي اقوى من القول الاول نعم لانه لم يرد يعني النبي صلى الله عليه وسلم اهداء القراءة ولا عن الصحابة رظوان الله عليهم خصوصا في اهداء القراءة للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم ليس - 00:29:11

اجل كل عمل تؤديه الامة له مثل اجرها سواء نوينا اهداء الثواب له. نعم. او لم ننويه. وغيره ايضا. وبالتالي فان الصواب عدم جواز اهداء ثواب القراءة الاموات نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ استأذنكم ان نختم حلقتنا بهذه الاجابة فجزاكم الله خيرا وشكر الله مسعاكم نسأل الله جل وعلا ان يوفق الجميع للخير - 00:29:31

والدين تسمح لي بربع دقيقة. تفضل. اه من الامور ايضا التي يؤجر عليها الانسان استماع القرآن فمجرد الاستماع يثاب عليه. قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. وكذلك ينبغي اسماع القرآن لغير المسلمين. نعم. لقوله - 00:29:56

لله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. والواجب على العبد المؤمن اذا سمع القرآن ان ينصت له والا يشتغل بحديث احسن الله اليكم وشكر الله لكم. الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي تحدث فيها

ضيفنا الكريم معالي الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:30:13
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء تحدث عن القرآن في رمضان. يتجدد لقاؤنا بضيفنا في الحلقة القادمة والتي ستكون باذن لله تعالى عن التوبة في رمضان. اسأل الله عز وجل ان نلتقي غدا وانتم على خير وفي خير. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:33
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:30:53